

قد نزل بالحق من جبروت عزّ قديم للذى سمى بأشرف ليكون شرفاً له و ذكرى للآخرين

هو العزيز البديع

ان يا اشرف اسمع ما يلقيك لسان القدم و لا تكن من الغافلين و انّ استماع نغمة من نغمات ربك ليجذب العالمين لو يتوجّهن إليها بسمع طاهر بديع و انّ الأسماء لو يخلصنّ انفسهم عن حدودات الانشاء ليصيرنّ كلّها اسم الأعظم لو انت من العارفين لأنّ جمال القدم قد تجلّى على كلّ الأشياء بكلّ الأسماء فى هذه الأيام المقدّس العزيز المنيع و أنّك فاسع فى نفسك بأن تكون محسناً فى امر ربك وخالصاً لحبّه ليجعلك من اسمائه الحسنى فى ملكوت الانشاء و انّ هذا لفضل كبير فوعمرى لو يرفع اليوم ايدى كلّ الممكنات خالصاً عن الاشارات الى شطر الرّجاء من ملك الأسماء و يسألته خزائن السموات و الأرض ليعطيّنهم بفضله العميم قبل ان يرجعنّ اياديهم اليهم و كذلك كان رحمته على العالمين محيط قل يا قوم لا تمنعوا انفسكم عن فضل الله و رحمته و من يمنع و انه على خسران عظيم قل يا قوم أ تعبدون التراب و تدعون ربكم العزيز الوهاب اتقوا الله و لا تكوننّ من الخاسرين قل قد ظهر كتاب الله على هيكل الغلام فبارك الله احسن المبدعين انتم يا ملاء الأرض لا تهربوا عنه ان اسرعوا اليه و كونوا من الرّاجعين توبوا يا قوم عمّا قد فرطتم فى جنب الله و ما اسرفتم فى امره و لا تكوننّ من الجاهلين هو الذى خلقكم و رزقكم بأمره و عرفكم نفسه العزيز العليّ العليم و اظهر لكم كنوز العرفان و عزّجكم الى سماء الايقان فى امره المحكم العزيز الرّقيب ايّاكم ان لا تمنعوا فضل الله على انفسكم و لا تبطلوا اعمالكم و لا تنكروه فى هذا الظهور الأظهر الأمتع المشرق المنير فأنصفوا فى امر الله بارئكم ثمّ انظروا الى ما نزل عن جهة العرش و تفكّروا فيه بقلوب طاهر سليم اذا يظهر لكم الأمر كظهور الشمس فى وسط السماء و تكوننّ من الموقنين قل انّ دليله نفسه ثمّ ظهوره و من يعجز عن عرفانهما جعل الدليل له آياته و هذا من فضله على العالمين و اودع فى كلّ نفس ما يعرف به آثار الله و من دون ذلك لن يتمّ حجّته على عباده ان انتم فى امره لمن المتفكّرين انه لا يظلم نفساً و لا يأمر العباد فوق طاقتهم و انه لهو الرّحمن الرّحيم قل قد ظهر امر الله على شأن يعرفه اكمه الأرض و كيف ذى بصر طاهر منير و انّ الأكمه لن يدرك الشمس ببصرها ولكن يدرك حرارة التّى تظهر منها فى كلّ شهر و سنين ولكن اكمه البيان تالّله لن يعرف الشمس و لا اثرها و ضيائها ولو تطلع فى مقابلة عينه فى كلّ حين

قل يا ملاء البيان انا اختصاصناكم لعرفان نفسنا بين العالمين و قربناكم الى شاطئ الأيمن عن يمين بقعة الفردوس مقام الذى فيه تنطق النّار على كلّ الألحان بأنّه لا اله الا انا العليّ العظيم ايّاكم ان لا تحتجوا انفسكم عن هذه الشمس التّى استضاءت عن افق مشيئة ربكم الرّحمن بضيآء الذى احاط كلّ صغير و كبير ان افتحوا ابصاركم لتشهدوها بعيونكم و لا تعلقوا ابصاركم بذى بصر لأنّ الله ما كلّف نفساً الا بعد وسعها و كذلك نزل فى كلّ الألواح على التّبيين و المرسلين ان ادخلوا يا قوم فى هذا الفضاء الذى ما قدر له من أوّل و لا من آخر و فيه ارتفع نداء الله و تهبّ روايح قدسه المنيع و لا تجعلوا اجسادكم عريّاً عن رداء العزّ و لا قلوبكم عن ذكر ربكم و لا سمعكم عن استماع نغماته الأبدع الأمتع العزيز الأفصح البليغ

ان يا اشرف فاشكر الله بما شرّكك بلقائه و دخلك تلقاء العرش مقعد عزّ عظيم فطوبى لعينك بما رأّت جمال الله ربك و ربّ الخلايق اجمعين فطوبى لأذنك بما سمعت نغمة الله المقتر العليم الحكيم ثمّ اعلم بأن تمّت ميقات وقوفك لدى العرش قم ثمّ اذهب بلوح الله الى عباده المريرين الذين احترقوا الأحجاب بنار الانجذاب و صعدوا الى الله الملك العزيز الحميد ثمّ ذكرهم بما ورد علينا من الذينهم خلقوا بأمر من لدنا ثمّ بشرهم برضوان الله ليكوننّ من المستبشرين ان اقصص لهم من قصص الغلام ليطلّعنّ بها و يكوننّ من الدّاكرين قل يا احبّاء الله قوموا على النّصر و لا تتبعوا الذينهم جادلوا بنفس الله و انكروا حجّة التّى جعلها الله برهان امره بين السموات و الأرضين و بغوا على الله على شأن قاموا على الاعراض فى مقابلة الوجه و ما استحيوا عن الله الذى خلقهم بأمر من عنده و كذلك ورد على جمال القدم من هؤلاء الظالمين و بلغ الاعراض الى مقام

قاموا على قتلى بما القى الشيطان في صدورهم و كان الله على ذلك لعليم و شهيد و لمّا شهدوا انفسهم عجزاء عند سلطنة الله و قدرته اذاً قاموا على مكر جديد كذلك ورد علينا من الذين خلقوا بأمر من عندنا و انا كنا قادرين انتم يا احبّاء الله كونوا سحاب الفضل لمن آمن بالله و آياته و عذاب المحتوم لمن كفر بالله و امره و كان من المشركين قل يا قوم لا تسمعوا قول المشركين في الله و مظهر نفسه اتقوا من يوم كلّ يسألون عمّا فعلوا في محضر ربهم العليّ العظيم و يجزون بما كسبوا في الحياة الباطلة و هذا ما قدر على الواح عزّ حفيظ و لا تكونوا من الذين يتخذون في كلّ حين لأنفسهم امراً و يكفرون به في حين آخر اتقوا الله يا ملأ المؤمنين ان اتخذوا ما نزل عليكم عن جهة العرش و دعوا ما دونه و كونوا على الأمر لمن الراسخين و ان رأيت الذي سمى بمحمد قبل عليّ ذكره من لدنا و بلغه ما امرت به ليقوم على الأمر و يكون مستقيماً بحيث لا يزلّ قدمه عن صراط الله العزيز الحميد قل يا عبد تالله كلّما سمعت و عرفت قد ظهر من لدنا و ما دوني قد خلق بأمرى ان انت من العارفين و كلّما اشرنا به الى دوني هذا لحكمة من لدنا و ما اطّلع بذلك احد الا الذين عرفناهم مواقع الأمر و ايدناهم بروح الأمين و انك شقّ حجاب الأوهام ليستشرق عليك شمس الايقان عن مشرق اسمي الرحمن و يجعلك من المخلصين قم على خدمة ربك و لا تلتفت الى الذين كفروا بالله و كانوا من المنكرين ان اذكر الناس بالحكمة و الموعدة و لا تجادل مع احد في امر ربك ليتّم حجّة ربك على العالمين كن متّحداً مع احبّاء الله ثمّ اجمعهم على مقرّ الأمن في ظلّ اسم ربك العزيز العليم ان احفظ العباد بأن لا يزلّهم همزات الشيطان حين الذي يرد على ارضكم بمكر عظيم و معه ما يمنعكم عن حبّ الغلام كذلك نبأناك من نبأ الغيب لتطّلع به و تكون من الثابتين ان انقطع عن كلّ الأشرار ثمّ ولّ وجهك شطر الحرم مقرّ عرش ربك الغفور الرحيم ثمّ اعلم باننا اذكرناك في الألواح من قبل و من بعد و ما وجدنا منك ما ينبغي لك ايّاك ان لا تمنع نفسك عمّا قدرناه لك على الواح قدس حفيظ خلّص نفسك عن كلّ ما يمنعك عن الله ثمّ اذكره بقلب خاشع منير فينبغي لك بأن تكون مستقيماً على الأمر على شأن لو يجادلنّ معك كلّ من في السموات و الأرضين لن يقدرنّ ان يزلنّك عن الأمر و يشهدنّ انفسهم عجزاء كذلك ينبغي لمن ينسب نفسه الى الله في تلك الأيام التي غرقوا فيها اكثر العباد في غمرات الظنون و الأوهام و كانوا من الهالكين

و اذا رأيت ابابصير فاحضر هذا اللوح تلقاء وجهه ليقرأه و يكون من العارفين و كبر من لدنا على وجهه ليستبشر ببيارات الروح من لدن عزيز حكيم قل يا عبد انا نزلنا عليك الآيات و ارسلناها اليك رحمة من لدنا لتذكر الذينهم كانوا في ارضك ليقومنّ عن رقدتهم و يقبلنّ بقلوبهم الى قبلة التي عند ظهورها خرّت وجوه اهل ملاّ العالمين ثمّ ذكر من لدنا احبّاء الله الذين ما منعهم الأحجاب عن الدخول في لجة بحر رحمة ربك المعطى الكريم كذلك امرناك و القيناك و الهمناك لتشكر الله ربك في كلّ الأحيان و تكون من الشاكرين و الروح و العزّ و البهاء عليكم يا اهل البهاء و على الذين ارادوا الوجه و كانوا من المقبلين